

اركتت تعلم يا رسول الله باقى العهد القديم فصني  
شيخي ابو الجاهل واحد خضر الزمان ورب عين الاعين  
اسني على وقت ليدك قطعته بالباطن الربى قدر تبني  
ما كنت الاحاديث فرددتني والى الطريق المستقيم هديتني  
وسقيتني بالحياة وكنت لي كالحضر لما ان رويت سقيتني  
ولو استطعت قطعت عمري لا عيش بعد الموت في عيش هني  
ياها المرسي بحر معارف سافر الى المرسي بريح لين  
فصو الطريق الى النبي المصطفى ان كنت يوما بالارادة تقني  
صلى عليه الله ما ذكر اسمه في عالم من عالم متغيب  
ومدحه الاديب الفاضل شرف الدين البوصيري بقصيدة منها  
اما المحبة هي بذل نفوس فتعني يا بهجتى باليوسي  
بذل المحب لمن احب دموعه وطوى حشاة على اجر سني

ثم سرفها الى ان قال  
صدق وقل من لم يقم كفايه لم ينفع منه امر ويجلس  
الى ان قال  
قبل الاله تقري بمدحده وتوجهي لحبابه المحرور  
رمت المسيرة فاعجز في التمر واباحني مراره غير نور  
الرمي يوم الارباب زيارة لك لانه عندي كالف حبيب  
كل اتصالات السعيدة ثمانية التلث والتدبير

ثم سرفها الى ان قال  
شرفنا شاذلة ومرسية سرت لها الرابسة من اجل ريس  
ما ان نسبت اليها شيخها الاحلواها جلا عروس  
ولنت في سدا الشيبه علت فيه قصيدة وانشدت بين  
فلما فرغ من انشادها قال ايده الله بروح القدس وهي من  
برزت سلمي يا ثنا الخيم فارتا البدر من تحت اليم  
وحد الحاد وطم البصر وجهها في الليل صحا قدم  
وعذرتهم وماذا عجب ان يري وجهه لسلي الظلم  
كفيا الصبح اوبد الدج وجهها اكمل نورا وانم  
لوراها البدر انقذوا حبلان وجهها ومجلسهم  
اورانها الشمس لم تطلع ثم صارت خدن هم ودم  
عدت قلبي بحجران به عذب العناق قلبي في الدم  
وكنتي توب هم وضا صرت بين الناس فيه كالعالم  
وابت الاصد ودا اياما فاني دعي الان ينم  
فهرت الليل ارجحه اذ كر الوصل الذي قد انصر  
كلمارت لعيني هجعة قال لي القلب رويدا لانت  
ندعي العشق وتاتي انما العشق سهاد ومقم  
لازم الباب بذلوا فعا في الحب شرط يلتم  
ودع التقصير في ضد شمر الذيل ولا تخشى الاله